بالنبال السحاره • وكنفوفهم بالمطاجل الطتابا ره •
وكما وشوهم بانواع الاسلحة وما وشوهم بالاوهاق
والكلاليب المتسلطه • فلا زالت تلك الجوارح
في الهوى صافات ويقبضن • يقبلن الى ذلك حامات
عليه ولا يعرضن • ينقرن سرح اهله بما قر المناصيب •
وينشبن فيهم مخاليب الكلاليب • ولكن الله اشو
تمالتهم على الولوح • ويتعين في مدافعتهم من فيه
من العلوج فلم ينشب احدا وليك الجوارح • ان انشب
في انياب كلوبه الجارح • ثم استحضد الفتح واستهضر
الظفر • واعتمد على الله ومن ذنابة الى الوكن
ظفر • فاحتضنه ساعد المساعده • واكتنفه عضد
المعاضده • وقبض على دسته كف السلامه •
فنكصت النصارى على اعقابهم امامه • ولم يزل وحده
يبيدهم حتى قتل اوباشهم وصناديدهم • ثم ادخل
رفقته فيه • واخرجوا ما كان في مجانيه • واسم هذا
الرجل الهراسب ستة احرف ليس فيه غير متحرك اللام
مضمومه • والهاء والراء مفتوحه • والالف والسين
والباء واجتماع ثلاث سواكن في الفارسي كثير
وفي التركي ايضا موجود ولكنه عزيز عزيز •

ومن



ومن جملة هذه القلاع قلعة شاهقه • حروف ذاتها
كحروف اسمها لمناعتها ناطقه • لا يحمل في فتحها لا ارتفاعها
لعل وليت • لان اسمها كما زعموا كل كورقيت • اي
تعال انظر ارجع بعيني انه لا ينال الوافد عليها • سوى
النظر اليها • ثلاثة اطرافها مبنية على قلل اكام •
شمخت ما حواليها من الهضاب فهي على الاعلام اعلام
وطريقها من الوجه الرابع وهو دقيق في سلوكه
عسر • ينتهي بعد انواع المشقة الى جرف منقطع
بينه وبين ذلك الحصن جسر • اذا ارتفع ذلك الجسر
انسدت دون الوصول اليها الحصن لحبل • واغا
كل من لاذ بقلته من بينه فصح ان يقال له معاذ به
جبل • فلما اطلع على حقيقة امرها • وانكشف له
مستور خبرها • ابى ان يرحل عنها الا ان يصل الى
غرضه منها • ولم يكن ما يقرب منها مكان ينزل فيه •
ولا بد يحمى ذلك البحر الطامي فيحويه • بل اغا كان
حواليها جروف وهضاب • غصون جبهتها سا
كانا في وجه شوحا ناشز عن زوج
لحب عقاب في عقاب • فطلع منها في غير مطلع • ونصب
سرادقه بحيث كان منها بمرأى ومسمع • وصار من

Copyright © King Saud University